كل السلطة للجماهير المنتفضة

البديل

صوت الانتفاضة

صوت الاحرار في العراق

العدد ٣٥٢ الاحد ٢٠٢١/٥/٣٠

«تضع البشرية بالضرورة فقط تلك المعضلات امامها التي يمكن ان تحلها، لأن المعضلة نفسها تظهر حينما تكون الشروط المادية لحلها قد توفرت او تكون في عملية التكون»

ماركس

بيان بشأن جريمة ٢٥ أيار في ساحة التحرير

مثلما هو متوقع، قامت القوات القمعية لنظام الإسلام السياسي - القومي بجريمة مروعة جديدة، بحق المنتفضين في ساحة التحرير، بعد إعلان الجماهير لتظاهرات تطالب بإسقاط النظام، إذ واجهت القوات التي تحاصر ساحة التحرير ومقترباتها المنتفضين كعادتها بالرصاص الحي والقمع الوحشي ما أدى لسقوط العديد من الضحايا بين قتيل وجريح وخطف العشرات.

ان جرائم السلطة هي ذاتها تجاه المنتفضين، منذ بدء الحركة الاحتجاجية في عام ٢٠١١ وما تلاها من احتجاجات وصولا الى انتفاضة أكتوبر في عام ٢٠١٩ ولا تزال مستمرة لغاية الآن، وهذا يدل بشكل واضح وجلي.

ان تعامل السلطة الطائفية والقومية، مع المعارضين لم ولن يتغير، فهذا النظام القمعي المجرم كان ولا يزال يمارس القمع والإرهاب وبشاعات الفاشية بحق المنتفضين في زمن المالكي وزمن عبد المهدي وكذلك الأمر في زمن حكومة الكاظمي، وسيستمر القمع والإرهاب في حكومات لاحقة ما دام نظام المحاصصة الطائفية والقومية هو من يتحكم بمقدرات الجماهير منذ الاحتلال الأمريكي ولغاية اليوم.

لن تتخلص الجماهير من المأزق الحالي، إلا بالخلاص من مجمل هذا النظام المسخ المتمثل بسيطرة وهيمنة تيارات الإسلام السياسي والقوميين الفاسدين وشركاؤهم الآخرين الذين نهبوا ثروات البلاد وفرضوا الفقر والبطالة على الغالبية العظمى من المواطنين وسلبوا الأمان والحرية والطمأنينة منهم.

ان جريمة ساحة التحرير البشعة تطاول دموي على حق المتظاهرين السلميين في التظاهر والانتفاض، وهي جريمة ترتكبها قوات النظام ضمن استراتيجية وسياسة استبدادية مدروسة هادفة للإجهاز على الحراك الثوري وانتفاضة أكتوبر وبسط الدكتاتورية والفاشية على المجتمع. فلا يمكن إلقاء اللوم على من يمارس هذا الحق ولا محاسبته على نقاط ضعفه، على العكس من ذلك يجب فضح قامعيه وفضح القوات والأجهزة القمعية للنظام لقيامها بارتكاب جريمة وعمل إرهابي بقتل المتظاهرين.

مع أخذ كل ذلك بنظر الاعتبار، يترتب على الجماهير المنتفضة الاستفادة من التجارب السابقة، والعمل على تنظيم نضالها وتقويته بالعمل الموحد والمنظم وبرؤية سياسية ثورية واضحة.

كما وتحتاج الشرائح الاجتماعية التحررية التي لها مصلحة حيوية في التغيير الجذري، تنظيم صفوف نضالها المستقل، فان العمال والكادحين والمعطلين والنساء والشبيبة الثورية، المتطلعين للحياة الحرة والمرفهة، امام تحدي كبير وهو تنظيم صفوف نضالهم في مجالس جماهيرية خاصة بهم من أجل الوصول بالانتفاضة والحراك الثوري إلى تحقيق النتائج المرجوة.

في الوقت الذي نواسي من الصميم جميع عوائل وأصدقاء المتظاهرين الذين ضحوا بحياتهم من اجل الحرية والعدالة، ندين بأشد العبارات جريمة ساحة التحرير التي ارتكبتها القوات القمعية المنتشرة في الساحة.

كما ونحمل النظام ومن يديره من القوى والأحزاب الذين أوغلوا في جرائمهم، مسؤولية الدماء التي سفكت في ساحة التحرير، ونطالب بمحاكمة ومحاسبة المسؤولين عنها بأسرع وقت، ونطالب بإطلاق سراح المختطفين من المنتفضين.

هذا وندعو جميع المنظمات والاتحادات العمالية والأحزاب والقوى اليسارية العالمية المدافعة عن حقوق الإنسان إلى الالتفات الجدي لما يرتكبه النظام وأجهزته وميليشياته من مجازر دموية بحق المطالبين بالتغيير.

لجنة تنظيمات بغداد

منظمة البديل الشيوعي في العراق

25-5-2021

كل السلطة للجماهير المنتفضة
البديل
صوت الانتفاضة
صوت الاحرار في العراق

العدد ٣٥٢
الاحد ٢٠٢١/٥/٢٥

من سخريات قوى الإسلام السياسي "حب العراق"

طارق فتحي

دائما ما تتحفنا قوى الإسلام السياسي، ومنذ ان جيء بها، بالسخريات اللاذعة والمرة، قد لا تكون اخيرها «حب الوطن»، ففي كل ازمة تمر عليهم «وهن كُثر» يخرج علينا هذا وذاك من زعماء الطوائف والقوميات وقادة الميليشيات والحشود العسكرية وأعضاء البرلمان والرئاسات الثلاث والوزراء ورجال الدين وقواد الجيش والشرطة، كلهم يتغنون ب «حب الوطن»، وان «العراق في ضمائرنا» و «حب الوطن من الايمان» و «مصلحة الوطن فوق كل شيء» و «العراق خط احمر» و «والعراق وطن الجميع» و «العراق امانه في اعناقنا» الخ من هذه الترهات والهّراءات التي يصدعون بها رؤوسنا في كل ازمة.

تغريدات وتصريحات وتعليقات سخيفة وسمجة ومبتذلة تخرج من افواه هؤلاء تتحدث عن «حب العراق»؛ تهدم العراق وتحول الى تراب وصار خربة وهم يتحدثون بكل قبح عن «حب العراق»، ثمانية عشر عاما يمارسون النهب واللصوصية والقرصنة وهم يتبجحون بـ «حب العراق»، ثمانية عشر عاما من القتل والخطف والاغتيال وفقدان الأمان وهم يثرثرون عن «حب العراق»، ثمانية عشر عاما من الصراعات الطائفية والقومية والعشائرية وهم ينافقون بـ «حب العراق»، ثمانية عشر عاما من التفتت والتشظي والتشتت والتشرذم وهم يتحدثون بقذارة عن «حب العراق»، ثمانية عشر عاما من نشر الكراهية بين الناس وهم بكل سفالة يتحدثون عن «حب العراق»، الف مليار نهبوها وهم بكل صلافة وعدم حياء يتحدثون عن «حب العراق»، لا كهرباء ولا ماء ولا صحة او تعليم او خدمات او عمل او سكن وافواههم تلهج بـ «حب العراق»؛ ترى من ينافسهم بهذا «الحب» لهذا «العراق».

تصوروا كم الحب الذي احتضن هذا البلد من قبل هذه الزمرة الإسلامية الحاكمة، انه لذو حظ عظيم! تصوروا ان الإسلاميون يحبون بلدا ما، ما الذي سيفعلون به؟ لا حاجة لنأتي بشاهد محدد، فلن نقول مثلا انظروا الى احوال أفغانستان او الصومال او باكستان او إيران او السودان قبل التغيير، او مجموعة البلدان العربية المصدرة للدين والبترول، كل تلك البلدان يحكمها الإسلاميون ويحبونها، وحالها وواقعها معروف للقاصي والداني، لكن خير شاهد على الحب الاسلامي للوطن هو العراق، فهنا الإسلاميون لا يحبونه فقط بل يعشقونه، وقد ترجموا هذا العشق بأن جعلوا العراق اطلالا وواحة للقتلة والنهابين من على شاكلتهم.